

# تصعيد جديد لجمال مبارك في الحزب يكرس التكهنات باعداده للرئاسة

القاهرة - من محمد عبد اللاه وتوم بيري:

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء  
غيريرات في قيادة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم شملت  
اصعيد ابنته جمال الى منصب الامين العام المساعد للحزب  
فيما قال مخلدون وسياسيون انه خطوة لتأهيل الابن  
لرئاسة. واحتفظ جمال (42 عاما) بمنصب أمين السياسات  
في الحزب وهو المنصب الذي يشغلة منذ عام 2002.  
وكان صعود جمال مبارك في الحزب الوطني قبل سنوات  
ثار تكهنات باعداده لشغل منصب رئيس الدولة خلفاً والده  
الذى يشغل الرئاسة منذ عام 1981 خاصة أن الرئيس المصري  
م يعين نائبه له الى الآن. ونائب الرئيس هو المنصب الذى  
وصل منه الرئيس المصري الى منصب رئيس الدولة ووصل  
إنه أيضاً سلفه الرئيس الراحل أنور السادات الى المنصب.  
وفي الشهر الماضى قال جمال الذى عمل من قبل في المجال  
المصرفي انه لا يريد المنصب. لكن محمد حبيب نائب المرشد  
لعام لجماعة الاخوان المسلمين قال لـ «رويترز» ان تعين  
جمال هو محاولة لتمكينه من الحزب الوطنى «توطئة لمنصب  
على ثم الترشح لرئاسة الجمهورية مستقبلا».  
وأضاف حبيب الذى تمثل جماعته أقوى قوة معارضة في  
مصر «أتتصور أن مسألة الترشح حين يحل أوانها ويأتي  
مانها لن يدخل وسعاً (لبذلها). لن يتاخر في سبيل ترشيح  
نفسه».

سلطة التنفيذية والقوة المهيمنة في مجلس الشعب. وكان جمال قوة محركة أيضاً في الحملة الانتخابية لوالده التي ننتهت بانتخابه لفترة رئاسة خامسة في ايلول (سبتمبر) الماضي. ويقول سياسيون معارضون ان اقرار الانتخابات الرئاسية التنافسية في تعديل دستوري أجري في ايار (مايو) الماضي استهدف ايجاد غطاء شرعي لنقل السلطة الى جمال. وحتى عام 2010 الذي ستجري فيه انتخابات مجلس الشعب التالية لن يتيسر لاي قوة سياسية ان تتفاوض الحزب الوطني على الرئاسة الا اذا اجرى تعديل دستوري جديد يسمح بالمستقرين وقيادات الاحزاب بالترشح دون شروط. وفي حالة تتحى مبارك او وفاته دون اجراء تعديل دستوري سيكون الترشح حكراً على الحزب الوطني اذا اراد ذلك.

ينص التعديل الدستوري الذي أقره مجلس الشعب في ايار (مايو) وأجريت بمقتضاه الانتخابات الرئاسية الماضية على صدوره حصول المستقل الراغب في الترشح على تركة 250 من اعضاء المجالس المنتخبة التي يهيمن عليها الحزب الوطني.

كما ينص على أن يكون للحزب الراغب في ترشح أحد قياديه بعد الانتخابات الماضية نسبة خمسة في المئة من مقاعد المنتخبين في مجلس الشعب والشورى وهي نسبة لا تتواافق لاي حزب حالياً. وقال المحل السياسي محمد السيد الشانلي الذي شغل منصب الامين العام المساعد للحزب آخر جهته التغييرات. (رويترز)

**بداية مهزوزة لوساطة القاهرة بين الفلسطينيين:  
القاهرة تؤكد ومسؤول بالسلطة ينفي اشتراط عباس  
اعتراف حماس بسرائيل لتشكيلها بتشكيل الحكومة**

**القاهرة - من محمد عباس:**

---

حركة حماس، قال سليمان «إيران ستعطيم الملل. أعتقد».

ومن المتوقع أن تصبح مصر وسيطاً بارزاً بينما يحاول عباس وحماس تشكيل الحكومة الجديدة مع تجنب خطر قطع المساعدات الأجنبية عن السلطة. وفي تعليقها على فوز حماس بالانتخابات لم تتخذ مصر موقفاً مماثلاً للموقف الذي نسبه عمر سليمان إلى عباس. وفي مقابلة نشرت أمس مع صحيفة «المصري اليوم» قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن وصول حماس إلى السلطة سيكون له أثر على تفكيرها. وقال «ستكون هي من في يدها الملف برمهة الامر الذي يدفعني للاعتقاد أنه منطقاً سيفرض عليها أكبر قدر من المرونة». (رويترز)

(تفاصيل ص 5)

المسؤول الفلسطيني وهو قريب من عباس ان الرئيس الفلسطيني سيصر على ذلك على أن تلتزم الحكومة الجديدة بتنفيذ الاتفاقيات السابقة مع إسرائيل.

وقال مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان ان عباس يطالب أيضاً بأن توقف حماس العنف وتقبل الاتفاقيات التي وقعها الفلسطينيون مع إسرائيل.

وقال للصحافيين «يتquin على حماس أن تلتزم بثلاث مسائل.. الاولى أن توقف العنف وهذا يجب أن يكون نهجاً لها. والثانية أن تلتزم بجميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. والثالثة أن تعترف بوجود إسرائيل. وما لم تفعل ذلك فلن يكفيها أبو مازن (عباس) بتشكيل حكومة فلسطينية إلا إذا اعترفت باسرائيل ولبت شروطاً أخرى. لكن مسؤولاً فلسطينياً كبيراً نفى بسرعة أن يكون عراف حماس باسرائيل أحد شروط بابا لتكليفها بتشكيل الحكومة. وقال

القاهرة - من محمد عباس:

**القاهرة - من محمد عباس:**

---

حركة حماس، قال سليمان «إيران ستعطيم الملل. أعتقد».

ومن المتوقع أن تصبح مصر وسيطاً بارزاً بينما يحاول عباس وحماس تشكيل الحكومة الجديدة مع تجنب خطر قطع المساعدات الأجنبية عن السلطة. وفي تعليقها على فوز حماس بالانتخابات لم تتخذ مصر موقفاً مماثلاً للموقف الذي نسبه عمر سليمان إلى عباس. وفي مقابلة نشرت أمس مع صحيفة «المصري اليوم» قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن وصول حماس إلى السلطة سيكون له أثر على تفكيرها. وقال «ستكون هي من في يدها الملف برمهة الامر الذي يدفعني للاعتقاد أنه منطقاً سيفرض عليها أكبر قدر من المرونة». (رويترز)

(تفاصيل ص 5)

المسؤول الفلسطيني وهو قريب من عباس ان الرئيس الفلسطيني سيصر على ذلك على أن تلتزم الحكومة الجديدة بتنفيذ الاتفاقيات السابقة مع إسرائيل.

وقال مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان ان عباس يطالب أيضاً بأن توقف حماس العنف وتقبل الاتفاقيات التي وقعها الفلسطينيون مع إسرائيل.

وقال للصحافيين «يتquin على حماس أن تلتزم بثلاث مسائل.. الاولى أن توقف العنف وهذا يجب أن يكون نهجاً لها. والثانية أن تلتزم بجميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. والثالثة أن تعترف بوجود إسرائيل. وما لم تفعل ذلك فلن يكفيها أبو مازن (عباس) بتشكيل حكومة فلسطينية إلا إذا اعترفت باسرائيل ولبت شروطاً أخرى. لكن مسؤولاً فلسطينياً كبيراً نفى بسرعة أن يكون عراف حماس باسرائيل أحد شروط بابا لتكليفها بتشكيل الحكومة. وقال

**مسلمو فرنسا يهددون بمقاضاة «فرنسا سوار» بعد اعادة نشرها الرسوم المسيئة للنبي محمد «القاعدة» تهدد الدنمارك بـ«حرب دامية وغزوات مباركة» متطرفون يعدون لتظاهرات معادية للإسلام في كوبنهاغن**



فتاة عراقية تهتف منددة بالصحف الدنماركية التي نشرت رسوماً مسيئة للرسول الكريم (اف ب)

وتناقل عدد كبير من الدنماركيين رسائل إلكترونية، ورسائل غير الجواالت تحت على الحق والكراءة ضد المسلمين، وتدعوه لحرق المصحف الشريف في المظاهرة التي ستنتظم يوم السبت.

وقال الدكتور جهاد الفرا أحد قيادات العمل الإسلامي إن الكثير من المسلمين في البلاد، قرروا تنظيم مظاهرة ملائكة للحيلولة دون إحراق المصحف الشريف.

وقرر وزير الخارجية الدنماركي بيرستينغ مولر أمس الأربعاء تأجيل جولة كان من المقرر أن يقوم بها إلى إفريقيا بسبب ازمة الرسوم الكاريكاتورية، حسبما صرحت مسؤولة.

(تفاصيل ص 2 و 4)

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان نشر صحيفة «فرانس سوار» للرسوم الكاريكاتورية، «لا يلزم الا حرية». وفي الدنمارك قالت الشرطة إنها تستعد بقوة لاحتمال قيام تظاهرات معادية للمسلمين في كوبنهاغن في ردة فعل على موجة الغضب التي تجتاح الدول الإسلامية بسبب نشر صحيفة «غيلاندز بوستن» الدنماركية الرسوم المسيئة للنبي.

وأقرت نائب مدير الشرطة في كوبنهاغن بوجود دعوات على الإنترن特 لتنظيم احتجاجات، يوم السبت المقبل يتم فيها حرق المصحف الشريف، لكنه أشار الى أن الشرطة لم تتسلم طلبا للحصول على تصريح للقيام بهذه التظاهرات.

فتاة عراقية تهتف

افتتاحيتها «ليس لأن القرآن يمنع رسم وتمثيل محمد، يجب أن يخضع غير المسلم وينسأ لأوامره» مضيفاً كفى من دروس هؤلاء الورع المتعصبين في التقوى المتخلفين». وأمام هذا التصعيد الجديد ضد رموز الإسلام والمسلمين، ارتفعت أصوات مختلف التنظيمات الإسلامية في فرنسا منددة بما اعتبرته «مساس خطيراً بالقدسات» وإهانة لا مثيل لها في حق سبّ الخلق مثلما هو الحال لدى المجلس التمثيلي للديانة الإسلامية، إذ أبلغ رئيسه الدكتور دلي بو بوك «القدس العربي» أن الهيئة التي يرأسها سترف دعوى قضائية ضد صحيفة «فرانس سوار» وستطالعها باعتذار رسمي على ما بدر منها من تحقر واستغفار لنبي الأمة.

وقالت كتائب أبي حفص المصري في بيان أرسل لـ«القدس العربي»: «هذه رسالة إلى الحكومة الدنماركية وإلى كل من تسول له نفسه الاعتداء على أشرف الخلق وال المسلمين. رسالة يأن لا أمن ولا استقرار لكم، لكل من اتخذ من الأمة الإسلامية سخرية. إن نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبة على كل مسلم، ولتعلم أولئك العلوج والكافرة بأن الأيام القادمة ستحمل حرباً دامية وغزوات مباركة في سلسلة من الغزوات التي ستكون نصرة لديتنا الحنيف ولنبينا الكريم محمد عليه أفضل صلوات الله وسلامه».

كما وجهت رسالة إلى الشعب الدنماركي قالت فيها: إن وقوفكم في وجه الإسلام وأهله، وسخريتكم التي تعذرون وتفتخرن بها، لن تحملكم إلا إلى فركم الذي حررتمه بيدكم. ولن تروا منا إلا الدماء رداً وإنقاذاً لنبينا عليه أفضل الصلاة والسلام.

وفوجئ مسلمو فرنسا والمانيا بصحيفتي «فرانس سوار» الفرنسية و«دي فيلت» الألمانية تعيدان أمس نشر الرسوم الكاريكاتورية الى 12 التي سبق وأن نشرت في 30 أيلول (سبتمبر) في صحيفة «غيالاند بوسن» الدنماركية، والتي تسيء للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، فيما قالت الشرطة الدنماركية أنها تستعد بقوة لاحتمال قيام تظاهرات معادية للمسلمين في كوبنهاغن السبت.

وقالت صحيفة «فرانس سوار» أمس «نعم، لنا الحق في التهم من الله»، مشيرة في ذات السياق إلى أن الاعتقادات الدينية لا يجب أن تفرض نفسها على مجتمع علماني وديمقراطي.

ووراء التحفي بالقيم الديمقراطية والحرية، كتب رئيس تحرير «فرانس سوار» سيرج فوبير في

# نجاد يسخر من الضغوط الدولية لوقف النشاطات النووية بوش يتوعّد بهجوم عسكري على ايران دفاعا عن اسرائيل وطهران تهدد برد مدمّر على اي هجوم يستهدف منشآتها

■ ناشفیل (تنیسی) - طهران - رویترز - اف ب:  
تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمن الربعاء  
بان تهب الولايات المتحدة للدفاع عن إسرائيل ضد  
إيران اذا دعت الحاجة، وندد بالرئيس الإيراني  
محمود احمدى نجاد لادلاهه «بحديث ينطوي على  
تهديد» لإسرائيل. فيما قال وزير الدفاع الإيراني  
مصطفى محمد نجار الذي اوردت تصريحه وكالة  
الانباء الإيرانية الرسمية ان إيران سترد فورا  
وبطريقة مدمرة على اي هجوم يستهدف منشآتها  
النووية.  
وقال بوش في مقابلة مع روويترز، على من  
طائرة الرئيسة في طريقه الى ناشفیل انه يرى  
فرصة طيبة «لان يحيل مجلس محافظي الوكالة  
الدولية للطاقة الذرية ایران الى مجلس الامن حتى  
يمكن فرض عقوبات عليها». وأضاف «أنا قلق  
بخصوص شخص... أولًا. يحاول إعادة كتابة  
تاريخ المحرقة... وثانياً. أعلن ان نوایاه هي تدمير

**متئذناف محاكمة صدام في غيابه.. والادعاء يتعهد تنفيذ الاعدام خلال شهر من صدوره**

إلى ثكنة عسكرية إذ امتنأ بـ«الشرطة والجيش».

وأضاف «شاهدت حافلات نقل الركاب تنقل المعتقلين من الفرقة الحزبية في الدجيل إلى مقر المخابرات» وقال: «شاهدت قتيل 11 مواطناً من الدجيل في المدينة نفسها بعد زيارة الرئيس السابق، وكانت أحد أفراد الجيش الشعبي وشاهدت طه ياسين رمضان يعطي الأوامر بتجريف بساتين الدجيل ويشكل قواطع من الجيش الشعبي أطلق عليها اسم (قواطع التسوية) أي تسوية البساتين وكان برفقته سمير الشيخاوي وعد من المسؤولين».

وأضاف ان «اثنين من أشخاصي تم اعدامهما بعد الحادث بتهمة انتقامهما إلى حزب الدعوة ولم نعثر على جثتيهما».

من جهةه قال جعفر الموسوي رئيس الادعاء العام في المحكمة الجنائية العراقية العليا المكلفة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين انه في حال صدور حكم الاعدام بحق صدام وأركان نظامه المتهمين في قضية الدجيل والمصادقة عليه فإنه سينفذ خلال ثلاثة أيام. وقال الموسوي في تصريح صحافي ان قضية الدجيل هي قضية مستقلة عن العديد من القضايا الأخرى والتي يجري التحقيق فيها.

مضيفاً ان اي منهم في قضية الدجيل يحكم عليه بالاعدام وبصادر قرار الحكم من قبل الهيئة التمييزية في المحكمة سينفذ خلال 30 يوماً وفي حال تنفيذ الحكم على اي منهم وهو مطلوب في قضية اخرى تنتظرها المحكمة فإن قانون اصول المحاكمات الجزائية ينص على عدم النظر بالدعوى القضائية لمن نفذ بحقه الاعدام كونه متوفياً. (تفاصيل ص 3)

المحكمة الى الاردن او قطر وبعدها بدأت الشاهدة الثالثة التي لم تدون شهادتها عند قاضي التحقيق في الجلسة التاسعة من المحاكمة. وقالت: «ان ثلاث سيارات نوع لاندكروزر جاءت لاعتقالها واخذني الى المخابرات. وبعدها أخذوني إلى غرفة مليئة بالدماء». وأشارت إلى عرضها على قاضي تحقيق يدعى سمير الذي ضربها عندما رفشت شرب ماء قدمه إليها. وأفادت الشاهدة: «تم تعذيبها بالكهرباء وخلعوا ملابسي ووجهت الى تهمة الانتماء الى حزب الدعوة».

وواصلت «برزان ضربني باختمس مسدس كان يحمله» مشيرة الى ان أهالي الدجيل أخرجوا جميعاً من دائرة المخابرات وبقيت هي وحدها.

وأضافت: «إن أربعة من أقاربها بينهم شقيقها أعدموا في أحداث الدجيل». ووجهت الشاهدة الشكوى ضد كل من صدام حسين وبرزان التكريتي وطه ياسين رمضان وعادل البدر لتسبيبهم في ما جرى لها والأهالي الدجيل.

وقالت الشاهدة الرابعة: «تم اعتقال عائلتي بعد زيارة صدام حسين إلى الدجيل من قبل قوات الأمن والحرس الجمهوري وكانت غير موجودة حينها».

من جانبه وصف الشاهد الخامس استقبال مدينة الدجيل للرئيس صدام حسين وما جرى بعد ذلك الاستقبال. وقال الشاهد: «إن الرئيس السابق ارتقى منصة في الدجيل وقال مخاطباً أبناء الدجيل إن المسئلين أربعة أو خمسة وستنعيشهم ولكن ما جرى بعد مغادرة الرئيس السابق المدينة أنها تحولت

جلسات خاصة ستخصص للاستماع إلى دفاع المتهمين».

وطلب رئيس الادعاء العام جعفر الموسوي من قاضي المحكمة تأجيل الجلسة لحين جلب المتهمين الآخرين الى قفص الاتهام، مشيراً الى «انهم يجبرون المحكمة على استخدام القوة لاحضارهم».

لكن القاضي عبد الرحمن قرر الاستمرار بالمحاكمة والنظر في طلب الادعاء العام في الجلسات المقبلة.

وصرح أحد محامي الدفاع عن صدام حسين في بيان أمس ان المحامين وضعوا 11 شرطاً من بينها تحني القاضي الجديد رؤوف عبد الرحمن ليعودوا الى المحكمة.

وقالت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق في بيانها أنها قررت «عدم المشاركة حتى تتحقق الطالب الموضوعية والعلانية لمحكمة عادلة وتزكيه شفافة وعلنية».

وذكرت في بيانها على رأس هذه المطالب ان «يتخلى القاضي رؤوف عبد الرحمن من النظر في اي دعوى ضد موكلينا في هذه المحكمة». كما طالب المحامون «بنقل المحاكمة إلى بلد آخر يتتوفر فيه الجانب الامني».

من جهةه، قال المحامي الاردني صالح العرمومطي احد الاعضاء الاربعة في هيئة الدفاع في تصريح لوكالة فرانس برس «نسحبنا من المحكمة» وقررنا عدم العودة الا باقالة رئيس» المحكمة.

واكد ان المحكمة كانت «عدائية مع الموكلين والمحامين»، متهم القاضي باستخدام «عبارات نابية» معهم.

واوضح ان هيئة الدفاع قدمت خمسة طلبات خطية بنقل

# اليمن: أربعة عسكريين يلقون مصرعهم في كمين نفذه أتباع الحوثي

**الله ابا الحسن**

صناعة - «القدس العربي»:

بقبيله وأئلته في مديرية كتاف شمال مدينة صعدة».

وأضاف «إن الكمين استهدفهم عندما كانوا على متن سيارة رسمية في مهمة عسكرية بالمديرية، وأدى الحكين إلى إحراق السيارة بالكامل».

وذكر أنه لا تزال القوات الحكومية تناصر هجرة سلة في مديرية سحار التي يتمرّكز فيها نحو 250 من أنصار الحوثي منذ أسبوع حسب توقعات المراقبين.

وقال «إن القوات الحكومية لا زالت تواجه مقاومة شديدة رغم اغلاقها لكل المنافذ التي توصل جميع المناطق بالهجرة».

في غضون ذلك أكد مصدر تربوي في مكتب التربية بمحافظة صعدة أن قراراً صدر الثلاثاء قضى بإقالة مدراء سبع مدارس في مديرية سحار بذرية التوطئة مع أنصار الحوثي».

أكّد مصدر صحافي يمني أمس مقتل أربعة عسكريين في محافظة صعدة (242) كيلومتراً شمال صنعاء وإصابة ستة آخرين على أيدي أتباع التمرد الشيعي الذي أسسه هناك حسين بدر الدين الحوثي.

وقال موقع (الصحوة نت) الإخباري «إن أربعة عسكريين قتلاوا وأصيب ستة آخرون بجروح متفاوتة في كمين نصبته لهم أنصار الحوثي الثلاثاء في منطقة الصرد